

Document: EB 2018/123/INF.7  
Date: 19 April 2018  
Distribution: Public  
Original: English

**A**



الاستثمار في السكان الريفيين

**الكلمة الختامية لرئيس الصندوق**

**السيد جيلبير أنغبو**

المجلس التنفيذي - الدورة الثالثة والعشرون بعد المائة  
روما، 16-17 أبريل/نيسان 2018

**للعلم**

## الكلمة الختامية

أعضاء المجلس التنفيذي الموقرون،

اسمحوا لي الآن بتلخيص أبرز نقاط مداولاتنا. وهذا ليس ملخصاً شاملاً، حيث ستحصلون على المحضر الرسمي في الوقت المناسب.

ودعوني أبدأ بتوجيه الشكر إلى المجلس على هذا التفاعل المثمر، وعلى وجه الخصوص، السيد Singh والسيد Cogliati على تقاريرهما الشاملة المقدمة بالنيابة عن لجنتي التقييم ومراجعة الحسابات على التوالي.

### المسائل الموضوعية

لقد نظرنا بالأمس في تحديث بشأن عملية التميّز التشغيلي لإحراز النتائج. وقدمتم رؤاكم بشأن هذه العملية التي تأتي في الوقت المناسب، والتي تتم في سياق العملية الجارية لإعادة تحديد مكانة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية. وتلتزم الإدارة بإشراك المجلس التنفيذي عن كثب في تنفيذ عملية التميّز التشغيلي لإحراز النتائج، وفي المسائل المتعلقة بتفويض السلطة. وستكون نظم المساءلة والضوابط بارزة في تحليلاتنا المستقبلية، شأنها شأن الآليات الرامية إلى ضمان جودة عملياتنا.

### المشروعات والبرامج

ننتقل الآن إلى عملياتنا القطرية. ونحن ممتنون لاستقبالكم الحار لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية لموزامبيق، وبنن، وموريتانيا، وقيرغيزستان. وعند تصميم مشروعات جديدة تستجيب لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سنأخذ بعين الاعتبار الدروس المستفادة من استثماراتنا السابقة في هذه البلدان، وتوصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق فضلا عن الاقتراحات التي قدمتموها لتعزيز دور الزراعة من أجل تحسين نظم الإنتاج وزيادة دخل سكان الريف وقدرتهم على الصمود؛ وإقامة شراكات مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين.

كما أننا ممتنون لموافقتكم على مقترحات المشروعات المبتكرة.

وبينما نلاحظ امتناع الدانمرك وإسبانيا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت، والتعليقات التي نقلتها إيطاليا باسم النمسا، فإننا نرحب بموافقتكم على المشروع الوطني لزيت النخيل في أوغندا الذي استفاد من توجيهكم لضمان أن يتم رصد المخاطر المرتبطة بهذه العملية وإدارتها بشكل أفضل.

ودعوني أكرر تقديرنا لتعقيباتكم على المشروعات المقترحة. وستقوم الإدارة بتقديم أحدث المعلومات عن المشروع الوطني لزيت النخيل إلى المجلس التنفيذي بشكل منتظم، وسنعمل على تنظيم ندوات غير رسمية حول المسائل الأخرى التي تُطرح، وهي إجراءات التقييمات الاجتماعية والبيئية والمناخية، وانخراطنا في البلدان التي تكون في حالة مديونية حرجة، وتفويض السلطة.

### المسائل المالية

استأنفت الدورة هذا الصباح بإعلان تعهد المملكة المتحدة للتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. واسمحوا لي مرة أخرى أن أعرب عن التقدير، بالنيابة عن الإدارة والمجلس بأكمله، لهذا التعهد السخي.

ورحّب المجلس بموجز تقرير الرئيس عن الاجتماعين السابع والأربعين بعد المائة والثامن والأربعين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات، مشيراً إلى المعلومات التفصيلية الواردة فيهما. وسيقوم مكتب المراجعة والإشراف بتنظيم عرض عن اطلاع المجلس التنفيذي على تقارير مراجعة الحسابات.

وأشار المجلس إلى أن المراجعين الخارجيين للصندوق قدموا رأياً بدون تحفظات على القوائم المالية الموحدة لعام 2017، وأن هذه القوائم، والوثائق ذات الصلة، ستُقدم إلى مجلس المحافظين للموافقة عليها في فبراير/شباط 2019. ونحن ممتنون لتأييدكم لتفويض ميثاق مكتب المراجعة والإشراف في الصندوق، وموافقكم على السحب من الرصيد المتبقي من مساهمات التجديد العاشر لموارد الصندوق في عام 2018 للوفاء بعمليات الصرف المرتبطة بالقروض والمنح في العام الحالي.

وقد انخرطنا في تبادل مثمر للأراء حول اختصاصات تقييم مستقل شامل للمخاطر المالية، وحول الجدول الزمني لاستعراض وتحديث وتعزيز إدارة المخاطر المؤسسية في الصندوق. وتترك الإدارة الحاجة إلى وجود فهم واضح للأبعاد المترابطة للمخاطر - بما في ذلك المخاطر المالية المتعلقة بالميزانية العمومية للصندوق، والمخاطر غير المالية (الأخلاقية، وذات الصلة بالتدليس والفساد، وما إلى ذلك) المرتبطة بإدارة المخاطر المؤسسية والمخاطر الإضافية المرتبطة بلجوء الصندوق إلى الأسواق الرأسمالية، في حالة القيام بذلك - وانعكاسات هذه المخاطر في المستقبل.

وستسترشد الإدارة بالتأكيد بالتوصيات الصادرة الواردة في التقييم المؤسسي للهيكلية المالية للصندوق، وتسعى إلى العمل بشكل وثيق مع لجنة مراجعة الحسابات ونحن ندفع جدول الأعمال الهام هذا.

ومن أبرز معالم دورة المجلس هذه هي المناقشة التي دارت بشأن التقرير المتعلق بحالة المساهمات في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. ونحن ندرك أن زيادة الطلب على خدماتنا تتطلب جهوداً متواصلة، وتلتزم الإدارة بتأمين الهدف البالغ 1.2 مليار دولار أمريكي الذي حددته هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

ونحن ممتنون للجنة مراجعة الحسابات لاقتراحها بتقديم مسألة التعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون للمناقشة في دورة المجلس. وستُنظم الإدارة ندوة غير رسمية في مايو/أيار 2018 من أجل توضيح بشكل أفضل آثار التدفقات الضائعة للمنح المقدمة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون.

وأكدت مناقشة اختصاصات مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال الأهمية التي يوليها أعضاؤنا لهذا الإطار. ونحن واثقون من أن نطاق العمل المقرر الاضطلاع به في المرحلة الثانية سيُمكننا من وضع الإطار في بداية التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. كما ندرك أهمية استمرار انخراطنا مع الأعضاء مع تطور الهيكلية المالية للصندوق وأهمية السماح لمجموعة العمل بأن تقدّم إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2018 مشروع إطار الانتقال، ومقترحات بشأن كيفية المضي قدماً بموجب الفقرة 8 من ورقة الاجتماع EB 2018/123/C.R.P.1 للموافقة عليها.

## مسائل أخرى

استؤنفت الأعمال في جلسة مغلقة بعد ظهر هذا اليوم، حيث نظرنا في البند المتعلق بالسن الإلزامية لإنهاء الخدمة (65 سنة).

وقد تشجعنا باستقبالكم الحار لنهج الصندوق فيما يتعلق بالتصدي للتحرش الجنسي والاستغلال والإيذاء الجنسيين والاستجابة لها على النحو الوارد في ورقة العمل.

وأيد المجلس كذلك تعيين أعضاء في لجنتي مراجعة الحسابات والتقييم، ومجموعتي العمل المعنيتين بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وإطار الانتقال، على النحو الوارد في الضميمة المُدرجة لينظر فيها المجلس، على أساس الفهم أن إندونيسيا ستحل محل نيجيريا في مجموعة العمل المعنية بإطار الانتقال.

ووافق المجلس التنفيذي على أن تكون زيارته في عام 2020 إلى مصر، وأقرّ بأنه سيتم تقييم مواعيد زيارته للكاميرون في عام 2019 مع المنسقين والأصدقاء قبل الموافقة عليها من خلال التصويت بالمراسلة.

### اختتام الدورة

في الختام، اسبحوا لي أن أعرب عن تقديري لمساعد رئيس الصندوق لدائرة إدارة البرامج، السيد Périn Saint-Ange، الذي سيتقاعد في نهاية أبريل/نيسان. وتجدر الإشادة برؤية السيد Périn المؤسسية وتفانيه الحقيقي لهذه المؤسسة. كما أعرب عن امتناني للموظفين الذين أعدوا وثائق هذا الاجتماع وللزملاء من مكتب سكرتير الصندوق، ولا سيما السيد William Skinner الذي سيعود إلى صندوق النقد الدولي في يونيو/حزيران من هذا العام. وأدى السيد Bill دوراً أساسياً في إدارة مكتب سكرتير الصندوق خلال هذه الفترة الانتقالية.

وشكراً جزيلاً أيضاً لمراسلينا، وللمترجمين الفوريين، والمعنيين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وموظفي المطاعم والأمن، ولكل من عمل على نجاح هذه الدورة.

وأطلع إلى مواصلة المناقشات أثناء معتكف المجلس التنفيذي في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

وأعلن بهذا اختتام الدورة الثالثة والعشرين بعد المائة للمجلس التنفيذي.